

601 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد قد أورد الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - [00:00:01](#) تحت ترجمة الامام البخاري باب الصوم في السفر والافطار عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي - [00:00:19](#) قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:00:40](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه أجمعين - [00:01:06](#) اما بعد قوله باب الصوم في السفر والافطار اي المسافر هل الافضل في حقه ان يفطر للسفر او ان يفطر للسفر اي رخصة السفر او ان يصوم - [00:01:22](#) كونه يصوم في السفر هذا جائز لكن البحث في الافضل ما الافضل؟ هل يصوم او يفطر اما من حيث الجواز فانه جائز له ان يصوم وجائز له ان يفطر لكن ايهما الافضل - [00:01:47](#) للمسافر ان يفطر او ان يصوم من اهل العلم من فضل الصيام مطلقا ومنهم من فضل الفطر ومنهم من فصل ولعل التفصيل اولى وفيه الجمع بين الادلة مما لعله سيوضح من النصوص التي - [00:02:09](#) اوردها رحمه الله تعالى في هذا الباب والابواب التي تلي هذا الباب اورد حديث ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل - [00:02:34](#) فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب جدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:02:52](#) هذا الحديث يعتبر تبين وتطبيق عملي للعمل بقول الله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ثم اتموا الصيام الى الليل فها هو نبينا عليه الصلاة والسلام اعتبر هذا الامر وان الليل اذا - [00:03:17](#) اقبل من ها هنا اي جهة المشرق وادبر آآ النهار من من ها هنا فان الصائم قد افطر وهذا هو المعتبر كما قال الله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. فاذا دخل الليل بغروب الشمس - [00:03:39](#) بان يغرب اه اه تغرب عين الشمس تماما فان الصائم حينئذ قد افطر لانه بغروبها انتهى النهار وبدأ الليل فافطر حينئذ الصائم وهذا ايضا فيه شاهد لما سبق وهو فضل تعجيل الفطور وان تعجيله من هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:03:59](#) قال لا يزال الناس بخير ما اجلوا اه الفطور و كذلك فيه يسر هذا الدين وسماحة الاسلام وان تعاليم الاسلام ليست مرتبطة باشيء صعبة او لا يدركها مثلا الا خواص الناس - [00:04:25](#) بل في امور واضحة جدا ومن ذلكم هذا الامر الذي هو افطار اه الصائم غروب الشمس واختفاء عين الشمس تماما بحيث يكون قد

اقبل الليل وادبر النهار فحينئذ يكون وقد افطر الصائم وهذه امور معروفة - [00:04:45](#)

للعالم والمتعلم والحظري والبدوي بل احيانا تكون عند البدوي او مثلا غير المتعلم قد تكون اوضح من عاش في المدن وبين الاضواء والانوار ربما تضعف مثلا معرفته بهذه الامور اما من هو في البداية وان كان غير مثلا قارئ ولا متعلم هذه الاحكام واضحة له -

[00:05:08](#)

تماما يعرف مثلا الغروب ويعرف مثلا الزوال ويعرف يعرف معرفة دقيقة جدا وايضا يتمكن مثلا من رؤية الهلال يرى الشفق آ يرى

الفجر الصادق وقبله الفجر الكاذب هذه امور تكون واضحة - [00:05:33](#)

عنده وقد يكون امي لا يقرأ ولا يكتب وهذا كله مما يبين يسر هذا الدين آ دين الاسلام؟ نعم وشاهد الحديث للترجمة ان النبي صلى

الله عليه وسلم صام صام وهو مسافر نعم - [00:05:50](#)

اجدح اجدح يعني انزح الماس اخرج لي الماء ثلاث مرات يعني يطلب منه تهيئة الماء له ليفطر ويقول له آ لا زالت الشمس. نعم عن

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة ابن عمر الاسلامي رضي الله عنه قال للنبي - [00:06:12](#)

صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر؟ وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر اورد هنا حديث عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - [00:06:39](#)

ان حمزة ابن عمرو الاسلامي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان كثير الصيام رضي الله عنه وكان

كثير الصيام اي كثيرا التنفل اه هذه العبادة العظيمة عبادة الصيام - [00:06:59](#)

فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر قال فان شئت فصم وان شئت فافطر اه جاء في بعض الروايات بهذا الحديث ما يشعر ان

سفره الذي كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان - [00:07:19](#)

فسأل هل الافضل ان يصوم بان يؤدي هذه العبادة في في وقتها او انه يفطر للسفر ويقضيها اه فيما بعد قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر. جاء في - [00:07:41](#)

اه بعض الروايات انه قال فاجد بان اصوم يا رسول الله اهون علي قال اجد ان اصوم يا رسول الله اهون علي من ان اؤخر فيكون

دينا يعني كوني اقصيه في الوقت واتحمل - [00:08:03](#)

قضاء في الوقت او احب الي من ان يبقى دين في ذمتي اقصيه فيما بعد وايضا ما يحصله الصائم في في رمضان من فضيلة الوقت

ويكون ادى صيامه في وقت الاداء وليس في وقت - [00:08:23](#)

اه القضاء فكان يسأل عن ذلك فخيره النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر التفصيل في هذه المسألة يرجع

والله تعالى اعلم الى المشقة من عدمها - [00:08:37](#)

المشقة من من عدمها فاذا كان عليه مشقة ويجد في في ذلك شدة وجهدا واعياء فان الاولى في حقه ان يفطر ويأخذ بالرخصة اما اذا

كان لا مشقة عليه ولا تعب - [00:08:55](#)

وفي سفره مرتاح خاصة اسفار هذا الزمان يسافر الانسان في غرفة مكيفة ومريحة لا يلفحه آ وهج الصحراء ولا تؤثر عليه الشمس

وانما في جو بارد ينتقل سواء في الطائرة او في السيارة بخلاف السفر قديما - [00:09:10](#)

فان المسافر قديما يجد من الجهد التعب ما لا يجده المسافر في هذا الزمان فلعل والله اعلم التفصيل في في ذلك يكون راجع الى

المشقة اذا كان عليه مشقة ويجد في ذلك جهد - [00:09:33](#)

الافطار في حقه اولى وان كان لا يجد مشقة فالصيام حتى لا يكون دينا وانما يؤدي الصيام في في وقته ويكسب ايضا فضيلة الوقت

لا شك ان هذا اه اولى له - [00:09:50](#)

وعلى كل حال ان افطر او صام كل ذلك جائز ما دام انه مسافر كل ذلك جائز لكن البحث ان البحث انما هو عند اهل العلم في اي اي

ذلك - [00:10:06](#)

او لا؟ نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام - [00:10:22](#)

حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر يعني جاء انشأ السفر بعد مضي ايام من رمضان وصام اياما في رمضان في بلده ثم سافر هل يفطر - [00:10:42](#)

او انه يستمر صائما كوني قد بدأ اه الصيام فيتم ايام رمضان لا لا يفطر منها قال اذا صام اياما من رمضان ثم سافر والسفر رخصة في الفطر سواء كان في اول الشهر او في اثنائه او في اخره متى ما وجد - [00:11:02](#)

السفر فالمرء له رخصة في ان ان يفطر له رخصة ان يفطر ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى فعدة من ايام اخر فله في ذلك الرخصة ويقضي اياما اخر بدل الايام التي افطرها من رمضان برخصة - [00:11:24](#)

اه السفر في او المسافر في ان يفطر في صيامه اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة وهذا الخروج كان في - [00:11:48](#)

في عام الفتح فتح مكة لعشر مطين من شهر رمضان المبارك كان خروج النبي عليه الصلاة والسلام في فتح مكة كان خروجه من المدينة لعشر مطيع وهذا موافق لترجمة اذا صام اياما من رمضان ثم سافر - [00:12:02](#)

ثم سافر فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج الى مكة استمر صائما في الطريق فصام حتى بلغ الكديد الكديد هذي منطقة بين مكة والمدينة لكنها اقرب الى جهة مكة. هي تبعد عن المدينة بتسع مراحل - [00:12:22](#)

وتبعد عن مكة بمرحلتين فهي الى مكة اقرب فلما اه وصل الكديد افطر معنى ذلك المسافة التي قضاها في الطريق مسافرا الى ان بلغ تلك المنطقة كان صائما عليه صلوات الله وسلامه. فصام حتى بلغ الكديد - [00:12:42](#)

فافطر فافطر الناس معه. وجاء في بعض الروايات وهي في صحيح مسلم انه افطر بعد العصر وكان ذلك بسبب الجهد والمشقة التي حصلت لي الناس وعرفنا ان آآ التفصيل في في هل يفطر او لا؟ هو الاولى ان كان حصل له مشقة وجهد - [00:13:02](#)

فالاولى ان يفطر وان لم يحصل له مشقة او جهد فالاولى ان يصوم ولعل هذا الحديث من مما يشهد الى مما يشهد لهذا التفصيل نعم قال رحمه الله تعالى باب - [00:13:25](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر - [00:13:41](#)

وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة اورد هذا الحديث حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار - [00:13:55](#)

بيوم حار وقوله في يوم حار هذا فيه تنبيه على المشقة تنبيه على المشقة الذي يجده آآ المسافر ولا سيما في ذلك الوقت اما في وقتنا هذا عرفنا ان - [00:14:13](#)

الناس في الغالب يسافرون في اجواء مكيفة. فلا فرق بين حار او بارد لانه هو في جو بارد فالجو الحار في ذلك الوقت يترتب عليه المشقة العظيمة والجهد البالغ في اللصائم ولا سيما احتياجه الى - [00:14:29](#)

الماء واضطراره اليه فيقول في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر هذا ايضا مزيد للتأكيد والبيان لشدة الجهد الذي كان في في تلك السفارة - [00:14:47](#)

قال وما فينا صائم يعني اخذوا جميعا بالرخصة ما فينا صائم اي اخذوا جميعا الرخصة رخصة الفطر للمسافر قال الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وبالرواحة وهذا فيه جواز - [00:15:03](#)

الصيام في السفر بجواز الصيام في السفر ولا سيما اذا لم يتضرر ولم يجد مشقة فاضطر او تحوجه الى اه ان يفطر نعم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر - [00:15:21](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم. فقال ليس من البر الصوم في السفر - [00:15:45](#)

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر ليس من البر الصوم في السفر. وهذا القول منه صلوات الله وسلامه عليه جاء اه بمناسبة هذا الرجل - [00:16:06](#)

الذي اه حمل نفسه من آآ حمل نفسه الصيام مع الجهد العظيم الذي لقيه حصله بسبب الصيام واستمر مع ذلك صائما فرأى قال رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا - [00:16:23](#)

آآ فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قالوا صائم. يعني انه وجد من الجهد والمشقة التعب ولم يأخذ بالرخصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ ليس من البر الصوم في السفر - [00:16:45](#)

ليس من البر الصوم في السفر وهذا يتعلق بمثل هذه اه الحال اي ليس من البر ان يبلغ الانسان بنفسه هذا المبلغ من الاعياء والتعب والتحمل والله رخص له في ان يفطر وان - [00:17:04](#)

يقضي عنه يوما اخر او اياما اخر اذا كان اكثر من يوم في سفره فقله ليس من البر الصوم في السفر اذا كان الانسان اه يبلغ به اه الصوم في السفر الاعياء والتعب والمشقة ويتحمل ذلك فهذا ليس من البر لانه له - [00:17:23](#)

رخصة في ان يفطر ويقضي عنه اياما اخر نعم قال رحمه الله تعالى باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم بعضهم بعضا في الصوم والافطار - [00:17:45](#)

طار عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال لما باب لم يعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار - [00:18:01](#)

لماذا؟ لان كلا منهما جائز كل منهما جائز بالاتفاق جائز ان يصوم وجائز ان ان يفطر جائز له ان يصوم وجائز له ان ان يفطر. الامر كله جائز لكن البحث في الافضل - [00:18:25](#)

ما دام ان البحث الافضل فانه لا ينكر لا ينكر على من فضل كذا او فضل كذا هذا ليس من مقامات الانكار ولهذا قال لم يعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم - [00:18:42](#)

والافطار. يعني الصائم لا يعيب المفطر والمفطر لا يعيب الصائم لان كل من الامرين جائز ومر معنا في قصة حمزة ابن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت صم وان شئت افطر - [00:18:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت صم وان شئت افقر اي هذا جائز وهذا جائز ولهذا الصحابة رضي الله عنهم ما كان يعيب بعضهم بعضا آآ في صوم او افطار - [00:19:13](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه كنا قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم نعم قال رحمه الله تعالى باب من مات وعليه صوم - [00:19:27](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه قال باب من مات وعليه صوم اي فماذا يصنع؟ وماذا على قرابته - [00:19:48](#)

تجاه هذا الميت من قرابتهم الذي مات وعليه صيام الجواب جاء في الحديث صام عنه وليه. صام عنه وليه وصيام صيام وليه عنه هذا من باب الاستحباب وهو من البر بقريبه - [00:20:07](#)

بان يصوم عنه هذا الصوم الذي مات وهو في ذمته لله سبحانه وتعالى ودين آآ قال عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام - [00:20:26](#)

صام عنه وليه. من مات وعليه صيام صام عنه وليه. والمراد بولييه اي قريبه كان يصوم عنه اه اخوه او يصوم عنه مثلا او تصوم عنه اخته او ابنه او بنته او زوجته - [00:20:45](#)

صام عنه وليه وهذا الصيام من باب الاستحباب وهو من البر بقريبهم والوفاء معه بأداء هذا الدين الذي آآ عليه والدين الذي هو في ذمته. وايضا لا بأس ان يتوازع اقرباؤه الايام التي عليه. لا بأس ان يتوازى اقرباء لانها مثلا اذا ماتوا عليه - [00:21:04](#)

آآ ايام من رمضان ستة ايام واولاده ثلاثة. قال كل واحد منهم انا اصوم يومين. وانت يومين وانت يومين. او كانوا ستة. قال كل واحد

منهم انا اصوم يوم اقضي عن اه قريب ذلك - [00:21:31](#)

فاقضي عن هذا ايضا لا بأس به الا صيام الكفارة. اذا كان عليه صيام كفارة الذي يشترط فيه ان يكون شهرين متتابعين هذي لا يقوم بها الا واحد يأتي بها على الصفة التي كانت مطلوبة من - [00:21:47](#)

قريبهم. اما مثلا صياما القضاء او او نحوه مما لا يشترط في هذا الاشرط فانه لا بأس ان يتوازع اه اقرباء الميت بان يصوم بعضهم عنها ايام والاخر يصوم ايام بحيث يوفوا - [00:22:04](#)

اه ويسقط ما في ذمة قريبهم من آآ دينا نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر - [00:22:20](#)

افأقضيه عنها؟ قال نعم فدين الله احق ان يقضى. وهذا الحديث بمعنى ما سبق يعني ان من مات وعليه صوم فيصوم عنه وليه اي قريبه قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت - [00:22:40](#) ان امي ماتت وعليها صوم شهر اي باقي في ذمتها افأقضيه عنها افأقضيه عنها؟ جاء في في بعض رواية الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لو كان على امك دين - [00:23:04](#)

اكنت قاضيه لو كان عليها دين يعني في ذمتها مال للناس هل تقضي هذا الدين قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى فدين الله احق ان يقضى. يعني هذا الصوم الذي في ذمته هو دين - [00:23:21](#)

وامر في في ذمتها فدين الله احق ان يقضى وهذا ايضا اخذ منه العلماء القياس اخذ منه القياس في ضمن آآ احاديث كثيرة تدل على صحة الاستدلال بالقياس قال اكان على امك آآ لو كان على امك دين لكنت قاضي؟ قال نعم قال دين الله احق ان يقضى اي من باب اولى - [00:23:39](#)

اي ان هذا من باب اولى فالشاهد من ذلك ان من مات وعليه صوم صام عنه وليه. نعم قال رحمه الله تعالى باب متى يحل فطر الصائم قال حديث ابي حديث ابن ابي اوفى وقول النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لنا تقدم قريب - [00:24:06](#)

وقال في هذه الرواية اذا رأيتم الليل اقبل منها هنا فقد افطر الصائم. واهار باصبه قبل المشرق قال باب متى يحل فطر الصائم؟ متى يحل فطر الصائم ومر معنا في الاية الكريمة ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:24:33](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل فاذا دخل الليل وانتهى النهار حل آآ فطرة الصائم فقد افطر الصائم بدخول الليل وانتهاء النهار ودخول الليل وانتهاء النهار يكون مغيب حاجب الشمس - [00:24:56](#)

واختفاه تماما وان يدبر النهار ويقبل الليل كما قال في هذه الرواية اذا رأيتم الليل اقبل منها هنا واهار الى باصبه الى جهة المشرق لرأيتم الليل اقبل منها هنا واهار باصبه الى قبل المشرق فقد افطر الصائم. نعم - [00:25:19](#)

قال رحمه الله تعالى باب تعجيل الافطار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال باب تعجيل الافطار - [00:25:45](#)

اي ان تعجيل الافطار امر مندوب اليه ومرغب فيه وجاءت الشريعة بالحث عليه وهو هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وقد مر معنا يعني مثلا واضحا في حديث ابن ابي اوفى - [00:26:03](#)

حرص النبي عليه الصلاة والسلام على التعجيل ثلاث مرات يقول للصحابي انزل فاجزح لنا. ويقول ما زال النهار آآ حتى يعني غاب حاجب الشمس تماما واقبل الليل نزل مباشرة عليه الصلاة والسلام وشرب افطر - [00:26:22](#)

وهذا فيه اهمية المبادرة الى الافطار والتعجيل عند بدء الليل مباشرة دبد الليل وانتهاء النار فانه آآ يكون قد افطر الصائم. وهذا

الحديث حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال فيه صلوات الله وسلامه عليه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:26:46](#) وهذا فيه فضيلة التعجيل وانه من من اه من ابواب الخيرية من ابواب الخيرية في الناس ان يعجلوا الفقه ولا ينبغي للمسلم ان ان

يتيقن دخول الليل ثم يؤخر بعض الناس يؤخر يقول نحتاط يؤخر ربع ساعة - [00:27:11](#)

او بعضهم يؤخر حتى تطلع النجوم وهذي ظلاله ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان ولا يفعلها الا اهل الاهواء والباطل والعياذ

بالله لكن اه الافطار مثل ما قال الله ثم اتموا الصيام الى الليل. فاذا - [00:27:33](#)

ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل منها هنا افطر الصائم والسنة ان يبادر ويعجل بالافطار وهذا ايضا من ابواب الخير التي ينبغي على المسلم ان يحرص عليها. نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس - [00:27:53](#)

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قال باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس - [00:28:20](#)

ثم طلعت الشمس اي ماذا عليه؟ هل يجب عليه ان يقضي ذلك اليوم او لا يلزمه ان يقضيه كأن يكون ثمة غيم سحب وظن ان اه اه ان النهار انتهى وان وقت الليل دخل وافطر - [00:28:42](#)

ثم انقضت مثلا السحابة ورأى الشمس وعرف انه قد افطر بالنهار قبل مغيب الشمس فماذا عليه هذه صورة ولها نظائر تأخذ الحكم نفسه فماذا عليه؟ يعني اذا افطر ظن منه ان الشمس قد غابت. وغربت - [00:29:05](#)

ثم تبين له انه مخطئ هل يقضي او لا؟ جمهور اهل العلم انه يجب عليه القضاء وبعض آه اهل العلم قالوا لا لا قضاء عليه وقاسوا قاسوا ذلك بالناس انما اطعمه الله وسقاهه لكن فرق بينه وبين - [00:29:27](#)

الناس اورد فيه آ حديث اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس ثم طلعت الشمس يعني لما انجلت السحابة - [00:29:45](#)

رأوا الشمس ما زالت وانهم ما زالوا في نهار قال ثم طلعت الشمس قال ابو اسامة احد الرواة وهو حماد ابن اسامة قلت لهشام وهو ابن عروة هل امروا بالقضاء - [00:30:04](#)

قال قلت له هل امروا بالقضاء قال وبد من ذلك وبدوا من ذلك يعني هذا لا بد منه لا بد منه لانه افطر قبل انتهاء الوقت قبل اتمام وقت الصيام قال وبدوا من ذلك اي هذا امر لا بد منه - [00:30:26](#)

هذا امر لا بد منه. فالصحيح في هذه المسألة وقول جمهور اهل العلم انه اذا افطر قبل غروب الشمس ظنا منه انها غربت ثم تبين لها انها لم تغرب انه - [00:30:45](#)

اه يمسك بقية اليوم ولو كان وقتا يسيرا ويقضيه فيما بعد نعم قال رحمه الله تعالى باب صوم الصبيان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها انها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار - [00:30:57](#)

من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم. قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العين فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار - [00:31:27](#)

قال باب صوم الصبيان باب صوم الصبيان يعني هل يعتنى في الصبي الذي اطاق الصيام سواء للنهار كله او لجزء من النهار هل يعتنى به ويعود على الصيام ويلهى بلعبة او نحوها الى - [00:31:49](#)

ان يفطر مع الناس فينسى والصيام معه شيء نشأ عليه وقد قيل قديما وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه فهل يعود الصغير؟ او يقال لا هؤلاء الصغار - [00:32:13](#)

والصيام ليس بواجب عليهم ونتركهم الى ان يجب عليهم الصيام وحينئذ نأمرهم به ولو فعل مثل هذا ربما انه اذا طلب منه الصيام وهو كبير يستثقله. ويجد انه شيء ما اعتاد عليه ولا الهة. لكن لو ان - [00:32:30](#)

ابوه من الصغر بدأ بتعويده شيئا فشيئا اذا كبروا جاء وقت البلوغ واذا بالصيام جزء منه واذا بالصيام جزء منه ما يستطيع ان ينفك عنه. تعودت نفسه عليه وتدربت ونشأت عليه من الصغر - [00:32:47](#)

ولهذا صوم الصبيان جاء الهدي هدي السلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان اه العناية به وان الصبي يعود ويدرب على الصيام حتى لو احتاج الامر ان يعطى لعبة او شي يتشاغل به او نحو ذلك الى ان يتم الصيام الى الليل والغرض من ذلك ان - [00:33:04](#)

تعود هو ليس واجبا عليه ولا فرضا لكن الغرض من ذلك ان يتعود اورد حديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت قال قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار. من اصبح مفطرا فليتم - [00:33:29](#)

بقية يومه من اصبح صائما فليصم وذلك ان صوم عاشوراء كان في في بدء الامر فرضا صوم عاشوراء العاشر من شهر من شهر الله المحرم كان في اول الامر فرض صيامه - [00:33:51](#)

فرض الصيام وكان الصيام فريضة آآ ثم نسخ ذلك واصبح امرا مستحبا وفيه ثواب عظيم. قال صوم يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله لكنه ليس فرضا وبقي امرا مستحبا - [00:34:06](#)

فيقول اه ارسل تقول ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد يعني في الاعوام التي تلي ذلك نصومه من اول الوقت - [00:34:25](#)

ونصوم صبيانا ونصوم صبيانا يصومونهم وهو ليس واجبا عليهم واجب على المكلفين ويصومونهم اي من باب التعود والتدرب وان تألف نفسه على ذلك من الصغر قال ونجعل لهم اللعبة من العهن. العهن هو القطب - [00:34:46](#)

العهن هو القطن فنصنع له لعبة من القطن يلهو بها ويلعب وينشغل عن احساس الجوع او الاحساس بالعطش فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار يعني يشغلونه بلعبة او باخرى الى ان يأتي وقت الافطار عناية اطفالهم في المحافظة

على - [00:35:09](#)

اه الصيام والتدرب عليه ولذلك مما يروى وهذا اورد ايضا الامام البخاري رحمه الله تعليقا ووصله غيره ان عمر جيء له برجل قد شرب خمرا في في نهار رمضان فقال له عمر رضي الله عنه ويحك وصبيانا صيام - [00:35:37](#)

ويحك يعني تشرب الخمر في رمضان وصبيانا صيام الصبيان يصومون الصبيان يصومون وهو ليس بواجب عليهم لكن يصومون من باب التمرن والتدرب على آآ العبادة ثم ذاك يتعاطى والعياذ بالله الخمر وصبيان المسلمين يصومون - [00:35:57](#)

صبيان المسلمين يصومون. الشاهد ان الصبية يعودون ويدربون على الخير هذا التدريب للصبية لا يختص بالصيام بل ينبغي على الاب والام ان يحرصوا على تدريب اولادهم على اعمال الخير من الصغر ليس الصيام فقط الصلاة - [00:36:20](#)

ليست واجبة عليه لكن يعود عليهم مروا اولادكم بالصلاة بسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هذا كله تبريد وتنشئة قبل التكليف قبل التكليف يعني هو قبل التكليف لا لا يجب عليه. لكن هذا كله تدريب حتى لا يصل سن التكليف الا وهو

متدرب على هذه - [00:36:45](#)

الاعمال اعمال الخير لا يقول قائل هو غير مكلف لماذا نأمره؟ لماذا آآ نتابعه في هذه الامور لا تابعه ودرجه وشجع ابنك حتى لا يصل سن التكليف الا وهو قد تمرن على مثل هذه الامور تماما - [00:37:10](#)

ايضا من الامور المهمة في هذا الباب باب التدريب المستفاد من حديث الباب قضية الحجاب قضية الحجاب هذي والله الان من المصائب في في في زماننا قضية الحجاب مهمة ان تنشأ البنت - [00:37:29](#)

من الصغر على محبة الحجاب الان تغزى بلاد المسلمين تغزى بلاد المسلمين اه قلبسة للبنات عارية الفخذ مكشوف والساق مكشوف والصدر مكشوف والساعد مكشوف وقلبي البسة عارية ثم تجد الام ولا الاب ولا القرابة يقولون هذي صغيرة - [00:37:49](#)

غير مكلفة وماذا لا تشددون على الناس وهذه ما زالت صغيرة اذا كبرت نلزمها ثم يتركون على هذا اللباس وبعض بعضهم ايضا تبلغ قد تبلغ مبكرة البنت يعني قد تبلغ وتحيض وعمرها عشر مثلا سنوات ويقول ما زالت صغيرة وهي بالغ صالحة - [00:38:13](#)

لان الزواج مكلفة يقولون صغيرة وتبقى بتلك الالبسة ويعرضون انفسهم وبناتهم للائم والمخالفة لشرع الله سبحانه وتعالى ثم ماذا ايضا هذه البنت التي اهملها اهله في الصغر وتركوها في مثل هذه الالبسة - [00:38:36](#)

اذا جاءوا في سن البلوغ وارادوا منها ان تلبس اللباس الساتر قد ترفض وتقول لها انا ما تعودت هذا ما تعودت عليه ما عودتوني عليه وترفق وفعلا في بعض البيوتات ترفض البنت تماما تقول لا ما اقبل - [00:38:57](#)

لماذا؟ لانها ما تعودت لكن لو عودوها على ذلك من الصغر يصبح جزء منها يصبح جزءا من البنت لا تستطيع هي ان تنفك عنه لانها نشأت عليه من الصغر الذي يقال هنا هو التذكير بقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - [00:39:18](#)

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة نعم قال رحمه الله تعالى باب الوصال الى السحر عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم - [00:39:41](#)

إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قال باب الوصال إلى السحر الوصال المراد به وصال الصوم. يعني يصل صوم النهار بالليل ويستمر صائماً إلى السحر إلى السحر إلى وقت السحور فيتسحر ثم يصوم إلى السحرة الثانية فيكون صيامه - [00:40:03](#) من السهر إلى السحر يكون صيامه متواصلاً من السحر إلى السحر. فهذه الترجمة في ذلك. قال باب الوصال إلى السحر الوصال إلى

السحر هذا نوع من الوصال ونوع آخر من الوصال أن يصل - [00:40:29](#)

أه اليوم بالآخر دون أن يكون هناك يعني سحر وإنما يصل اليوم باليوم الآخر ولا يفطر ولا يتسحر في أه أه في الليل هذا نوع آخر من الوصال يأتي الحديث عنه لكن الحديث هنا الوصال إلى - [00:40:48](#)

السحر بمعنى أنه إذا جاء وقت الإفطار لا يفطر يستمر صائماً إلى وقت السحور ما حكم ذلك الجواب أنه جائز. حكم ذلك أنه جائز لكن الأولى الأ يفعلها الأولى الأ يفعل ذلك - [00:41:06](#)

وقد مر معنا في عدد من الأحاديث أنه تعجيل الفطور والترغيب فيه والحث عليه. ولا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور وأخروا أه السحور فهو جائز جائز كما سيأتي في الحديث - [00:41:26](#)

أه لكن تركه أولى تركه أولى لأن الصيام المطلوب هو صيام النهار أتموا الصيام إلى الليل ثم أتموا الصيام إلى الليل الصيام المطلوب هو إلى النهار لكن لو صام وجد من نفسه نشاطاً صام إلى السحر فإن - [00:41:46](#)

ذلك جائز. أورد حديث أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول لا تواصلوا فايكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر فليواصل حتى السحر قوله فليواصل حتى السحر هذا يفيد الجواز - [00:42:03](#)

لكن الأولى الأ يواصل الأولى الأ يواصل وأن يعجل بالفطور ولا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور تعجيل الفطور الأحاديث التي مرت في هذا الباب تدل على الاتيان بالفطور نفسه أن يفطر الإنسان وقت الإفطار لا يواصل - [00:42:23](#)

فالأولى الأ يواصل لكن أن كان عنده نشاط ومزيد رغبة له أن يواصل إلى السحر له أن يواصل إلى السحر كما يفيد هذا الحديث نعم قال رحمه الله تعالى باب باب التنكيل لمن أكثر الوصال - [00:42:45](#)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين أنك تواصل يا رسول الله قال وإيكم مثلي؟ أني أبيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:43:06](#)

فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال وأصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا قال باب نعم. وفي رواية عنه قال لهم فاكلوا - [00:43:27](#)

فاكلوا من العمل ما تطيقون قال باب التنكيل لمن أكثر الوصال تنكيل لمن أكثر الوصال والمراد بالتنكيل هنا ما سيأتي في آ الحديث وهو من باب الشفقة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:43:48](#)

أمة لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذا من حرصه على أمته وشفق عليهم صلوات الله وسلامه عليه. قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم -

[00:44:06](#)

نهى عن الوصال في الصوم يعني أن يصل يوم باخر بحيث لا يكون فطور ولا سحور وإنما يصل اليوم باليوم الآخر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونهيه عن ذلك من شفقتة على أمته وحرصه - [00:44:29](#)

عليهم صلوات الله وسلامه عليه وأبعدهم عن هذه الأمور التي لا يطيقونها وفيها مشقة عظيمة عليهم. فقال له رجل من المسلمين أنك تواصل يا رسول الله أنك تواصل يا رسول الله وهذا الوصال الذي يكون منه - [00:44:48](#)

صلوات الله وسلامه عليه معدود في خصوصياته معدود في خصوصياته صلوات الله وسلامه عليه هو حكم خاص به صلى الله عليه وسلم قال وإيكم مثلي هذا مما يفيد أن هذا أمر خاص ومن خصوصياته عليه الصلاة أو مما اختص به عليه الصلاة والسلام قال وإيكم

مثلي؟ أني أبيت - [00:45:07](#)

يطعمني يطعمني ربي ويسقيه يابيت يطعمني ربي ويسقيني. في رواية قال اني لست كهينتكم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فهذا فيه ان الامر انما هو من خصوصياته عليه الصلاة والسلام - [00:45:31](#)

والمراد بقوله ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني يأتي بيانه قريبا فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال لما ابوا ان ينتهوا عن الوصال حرصا منهم على ان يفعلوا مثل فعله ان يفعلوا مثل فعله صلوات الله وسلامه عليه فهم من باب الحرص الرغبة الشديدة في ان يفعلوا مثل فعله - [00:45:49](#)

استمروا في الوصال فواصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال وهذا معنى قول قال ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا وهذا التنكيل من باب الرحمة - [00:46:16](#)

والشفقة امته عليه الصلاة والسلام في نهيهم عن اه الوصال لان لانه عمل اه لا لا يطيقه الانسان في مشقة عظيمة جدا عليه. ولهذا جاء في الرواية الاخرى قال فكلفوا من العمل ما تطيقون - [00:46:36](#)

بداية الحديث في هذه الرواية قال اياكم والوصال مرتين. اعاد ذلك تأكيدا. قال اياكم والوصال مرتين قالوا انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون - [00:46:58](#)

فكلفوا من العمل ما تطيقون. والانسان اذا حمل نفسه عملا لا يطيقه ويلزم نفسه بجهد شهيد على القيام به في بدء الامر يصل به الامر في مبادئ الى هذا من الاطالة - [00:47:14](#)

واحب العمل الى الله سبحانه وتعالى ادومه وان قل. اما انه مثلا يقول الانسان انا شاب واستطيع الان ان اواصل لا الاحب الى الله الشيء الذي تداوم عليه لا تكلف نفسك ما لا تطيق - [00:47:31](#)

حتى لو اطقته اليوم وغدا وبعده ثم مع المواصلة تتعب ولا تطيق ذلك فالاحب الى الله من العمل ما ما داوم عليه صاحبه وان قل العمل لا ان يعمل عملا تسأم نفسه منه وتمل ويتركه - [00:47:49](#)

بسبب السامة والملل وعدم الاطالة الا طاقة اه العمل فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن هذا الوصال شفقة منه ورحمة امته عليه الصلاة والسلام واخبرهم ان هذا الامر خاص به - [00:48:09](#)

ولهذا قال كما مر معنا وايكم مثلي اياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني ما معنى قوله آ ابيت يطعمني ربي ويسقيه هل هو يطعمه بمعنى انه يطعمه طعام حقيقي غذاء حقيقي وشراب حقيقي - [00:48:28](#)

هل هذا هو المراد لو كان ذلك المراد ان انه يطعم الطعام الحقيقي لقال عليه الصلاة والسلام انا لا اواصل لقال انا لا اواصل يطعمني ربي ويسقيه لقال لهم لا اواصل انا لا اواصل - [00:48:53](#)

ابيت يطعمني ربي ويسقيني لا اواصل لكنه قال عليه الصلاة والسلام اياكم مثلي؟ اني ابيت يعني انا اواصل نعم فاذا ما معنى قوله يطعمني ويسقي وبين اهل العلم ان الطعام هنا هو ما يمده الله سبحانه وتعالى به من قوة وايمان ومعونة - [00:49:12](#)

وتوفيق وايضا آ استغراق بالعبادة والتذاد بها ما تحدثه العبادة والذكر والاقبال على الله من قوة في جسم وونشاط عظيم فهذا هو المراد بقوله عليه الصلاة والسلام آ ابيت عند آ ابيت يطعمني ربي ويسقيني وفي هذا - [00:49:38](#)

ثمة نقلين آ عظيمين آ الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اه احدهما في اه كتابه زاد المعاد والاخر في كتابه مدارج السالكين اه نقف عليهما آ من كلامه رحمه الله تعالى نعم - [00:50:03](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد اختلف الناس في هذا الطعام والشراب المذكورين على قولين احدهما انه طعام وشراب حسي للفم قالوا وهذه حقيقة اللفظ ولا موجبة للعدول عنها - [00:50:23](#)

الثاني ان المراد به ما يغذيه الله به من معارفه وما يفيض على قلبه من لذة مناجاته وقررة عينه بقربه وتنعمه بحبه والشوق اليه وتوابع ذلك من الاحوال التي هي غذاء القلوب ونعيم الارواح وقررة العين وبهجة النفوس - [00:50:46](#)

وبهجة النفوس والروح والقلب. بما هو اعظم غذاء واجوده وانفعه وقد يقوى هذا الغذاء حتى يغني عن غذاء الاجسام مدة من الزمان ولو كان ذلك طعاما وشرابا للفم لما كان صائما فضلا عن كونه مواصلا - [00:51:13](#)

وايضا فلو كان ذلك في الليل لم يكن واصلا ولقال لاصحابه اذ قالوا له انك تواصل قال لست اواصل ولم يقل لست كهيتتكم بل افرهم على نسبة الوصال اليه وقطع اللاحق بينه وبينهم في ذلك بما بينه من الفارق - [00:51:37](#)

انتهى باختصار وقال في مدارج السالكين ولما نهاهم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيتتكم اني اطعموا واسقى وفي لفظ اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني وفي لفظ ان لي مطعما يطعمني وساقيا يسقيني - [00:52:01](#)

وقد غلظ او قد غلظ. نعم وقد غلظ حجاب من ظن ان هذا ان هذا طعام وشراب حسي للفم ولو كان كما ظنه هذا الظان لما كان صائما. فضلا عن ان يكون مواصلا - [00:52:28](#)

ولما صح جوابه بقوله اني لست كهيتتكم فاجاب بالفرق بينه وبينهم ولو كان يأكل ويشرب فيه ولو كان يأكل ويشرب بفيه الكريم حسا لكان الجواب ان يقول وانا لست اواصل ايضا فلما - [00:52:48](#)

اقرهم على قولهم انك تواصل علم انه كان يمسك عن الطعام والشراب ويكتفي بذلك الطعام والشراب للروحاني الذي يغني عن الطعام والشراب المشترك الحسي ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرف - [00:53:10](#)

طرفة عين انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب الحق رفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:53:38](#)

امين في مسائل من مات عليه الصوم صام عنه ووليّه. نعم يعني قال هذا الاخ يقول اذا ماتا في الخامس والعشرين من رمضان قبل العيد فهل يصوم اقرباؤه باقي الخمس ايام - [00:53:56](#)

لا المراد بالصيام الذي يصومه عنه ووليّه هو ما كان باقيا في ذمته مثلا آ بقي عليه خمسة ايام من رمضان ثم انتهى رمضان وشفي من المرض وتمكن من القضاء قضاء هذه الايام الخمسة - [00:54:16](#)

لكنه اجلها ثم حصل له عارض فمات فهذه باقية في ذمته باقية في ذمته. اما شخص مثلا اه في خمسة وعشرين من رمضان توفي هذا ليس في ذمته الخمسة الايام الباقية. او مثلا - [00:54:42](#)

في خمسة وعشرين رمضان مرض واشتد به المرض واستمر المرض ومات في مثلا منتصف شوال. ايضا ليس في ذمته القضاء وانما الذي يقضى عنه هو ما كان انا في ذمته - [00:55:00](#)

الصيام الذي كان في ذمته يعني تمكن من القضاء واخره فبقي في ذمته هذا الذي يقضى عنه. اما الصورة الاولى والثانية ففي مثل هذه الحال ليس في ذمته قضاء نعم - [00:55:15](#)

يقول جزاك الله خيرا والدي افطر شهر رمضان كاملا قبل سنوات بسبب العمل الشاق في فصل الصيف ولم يقضه الى الان فماذا عليه الواجب على والدك ان يقضي هذا الشهر الذي صامه - [00:55:31](#)

وان يبادر الى قضاؤه والعمل الشاق ليس رخصة في الفقر العمل الشاق ليس رخصة في الفطر وآ من كان عنده عمل شاق اما ان يبحث عن طريقة يؤجل العمل في وقت الصيام او يخفف من العمل ويقلل منه في اه في وقت - [00:55:52](#)

الصيام او يبحث عن عمل اخر في وقت الصيام لا يكون شاقا لكن العمل الشاق ليس اه رخصة له في ان يفطر ولو قدر لو قدر ان انه كان فعلا في عمل شاق يوم من الايام - [00:56:17](#)

وبلغ به من الجهد مبلغا لم يحتمل يعني العمل الشاق من حيث هو ليس رخصة لكن لو قدر ان مثلا في عمل شاق واصاب من الاعياء ما لا يحتمله قال اهل العلم يأخذ من الشراب - [00:56:37](#)

والطعام ما يسد الحاجة فقط ويستمر ممسكا ويقضي ذلك اليوم لا ان يقال انه العمل الشاق هكذا رخصة له في الفطر هو ليس رخصة. لكن لو قدر انه تعب وبلغ جهد وما استطاع ان يتحمل يأخذ من الطعام والشراب القدر - [00:56:55](#)

الذي يسد الحاجة فقط ولا يستمر يأكل ويشرب بل يمسك بقية اليوم يأخذ ماء يسد الحاجة ثم يقضي ذلك اليوم فعلى كل حال والدك يعني مخطئ في افطاره وعليه ان يبادر وتنصحه ان يتدارك نفسه وان يسارع لقضاء هذا الشهر الذي في ذمته نعم - [00:57:16](#)

يقول بارك الله فيكم ما حكم من يفطر بحجة السفر دون ان هناك ان يكون هناك اثر على المسافر من مشقة السفر ولكن ليشرب
السيجارة شرب الدخان شرب الدخان محرم - [00:57:41](#)

يزداد تزداد الحرمة اذا كان الوقت فاضلا والحال فاضلة اذا كان الوقت فاضلا والحال فاضلة فانها تزداد الحرمة ونحن عرفنا ان
الافطار في السفر رخصة حتى وان لم يجد الانسان مشقة هو جائز له ان يفطر وله رخصة لكن الاولى اذا لم يكن له مشقة والافضل
الا يفطر - [00:58:03](#)

فالفطر من حيث هو جائز له ان يفطر لكن اذا كان ليس بحاجة وانما اه فطرة من اجل الدخان فهذا يعني انتهاك لحرمة الشهر اه
فضيلته بهذا الامر الخبيث اه المحرم المتفق على تحريمه لدى اهل البصيرة والعلم بدين الله تبارك وتعالى - [00:58:30](#)
لما فيه من الاضرار بالصحة والاضاعة المال والاذى الاخرين والمعونة لاعداء دين الله تبارك وتعالى لامور كثيرة اه ذكرها اهل العلم
فيها ما يبين اه حرمة هذا الامر سواء تعاطيه او بيعه او شراءه او او - [00:58:55](#)
اهدائه او غير ذلك نعم يقول اه تزوجت امرأة ثم بعد ثلاثة اشهر طلقها لسوء خلقها وهي حامل وانا ادعو الله في صلاتي الا يأتي هذا
المولود هل هذا جائز؟ هذه الدعوة ائمة - [00:59:15](#)

هذه دعوة ائمة ليس لك ان تدعو بل لا تسأل الله ان يهبك من الصالحين تسأل الله عز وجل وما يدريك؟ يعني انت الان بدعوتك هذه
في الخلاص منه ما يدريك ان قد يكون هذا من من اهل الخير - [00:59:36](#)
قد يكون من ابر ابناك فيما بعد ما يدريك عن حال هذا الاذن هذا امر مغيب لكن انت سل الله عز وجل ان يبارك لك وان يهب ان
يهبك من الصالحين اما هذه الدعوة دعوة ائمة - [00:59:54](#)

نعم احسن الله اليك يقول ما هو الافضل في شهر رمضان؟ قراءة بتدبر او الاكثر من الختمات لا شك ان تدبر القرآن انفع للعبد تدبر
القرآن انفع للعبد والله سبحانه وتعالى يقول افلا يتدبرون القرآن - [01:00:09](#)
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول افلا يتدبرون آ القرآن ام على قلوب اقفالها ويقول افلم يتدبروا القول
ويقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته - [01:00:33](#)

وليتذكر اولو الالباب القراءة التي بتدبر لها الاثر العظيم على العبد في زيادة ايمانه واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم
كافرون - [01:00:51](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فلا شك ان القراءة قراءة
القرآن اه بتدبر لا شك ان هذا هو اه الانفع. اما اذا كان هذا يعني اه هزيمة سريعة - [01:01:16](#)
يعني اه دون فقه ودون فهم فمثل ذلك يكون بلا ريب ضعيف الاثر ضعيف الاثر بخلاف القراءة اذا كانت عن عن تدبر نعم يسأل عن
حكم الاستياك بسوء بسواك فيه حرارة - [01:01:38](#)

المسواك اذا كان جديدا طريا لابد ان يكون فيه حرارة لا بد ان ان يكون في حرارة والسيك مباح للصائم ولا يؤثر على صيام لكن لا
يبتلعن يعني ما يجتمع في فمه من طعم السواك او - [01:02:00](#)
المذاق السواك لا يبتلع ذلك وانما اذا كان فيه شيء من ذلك فانه او اذا مثلا بقي في فمه قطع من السواك وهو يستاك مثلا بقي فيه
قطعة لا يبتلع ذلك وانما يلفظه - [01:02:21](#)

وآ لا لا اشكال في آ السياق حتى بعد العصر حتى قبيل الغروب على الصحيح من اه قولي اهل العلم ونسأل الله الكريم رب العرش
العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله - [01:02:36](#)
والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم جنبنا
والمسلمين الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [01:02:56](#)

اصح احوالنا اجمعين واهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - 01:03:23
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم

- 01:03:43

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:04:06